وكمـا يبدو، فان موافقة شامير على المقترحات الاميركية، التي رفضها قبل عشرة أيام فقط، تعكس، حسب ما ذكرت مصادر اسرائيلية، مدى احساسه بتصميم الادارة الاميركية على المضيّ قدماً في العملية السيـاسيـة، ومدى الضغط «اللطيف»، ولكن «غير المنقطع» الذي مارسه الوزير الاميركي، بيكر، عليه (**دافار**، ٢/٨/١٩٩١).

وفي المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده كل من شامـير وبيكـر، بعـد انتهـاء المحادثات، أعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية عن ان حكومته «تعرب عن استعـدادهـا للدخـول في مفاوضات، بناء على اقتـراح الولايـات المتحـدة الامـيركية، مع مراعاة التوصّل الى حل مرضٍ لمسألة التمثيل الفلسطيني في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك». وأضاف شامير، انه سوف يوصي حكومته بالمصادقة على قول «نـعـم» للمـقـتـرحـات الامـيركيـة (**هـآرتس**، ٢/٨/١٩٩١). أمّا الوزير بيكر، فأعرب عن سعادته لما انتهت اليه المحادثات قائلاً: «هذه هي الـ 'نعم' التي كنّا ننتظرها من اسرائيل» (**المصدر نفسه**).

هاني العبدالله